



من دفتر الوطن

الاغتصاب والصهاينة العرب

حسن م. يوسف

أذكر بالقدس عاصمة السماء على الأرض، غير أن ما يلح على ليس محاولة أمريكا - أستاذة الاغتصاب - أن تضفي بعراقتها على ممارسات الصهاينة الذين كرروا تجربتها في فلسطين! ما يلح على هو قيام الصهاينة العرب بكشف وجههم القبيحة من دون حياء أو خجل!

لست أعني بشرف نحت مصطلح «الصهاينة العرب» وعلل أول من استخدمه

هو المفكر غير المرحوم الدكتور عصمت سيف الدولة، غير أنتي ستاتولك

موضوع الصهاينة العرب من خلال سيرجيو (الاغتصاب) التي كتبها الصديق

سعد الله ونويس في عام ١٩٨٩.

لم يخف سعد الله أنه استند في بناء الحكاية من مسرحية «القضية المزدوجة» للدكتور بالي، للكاتب الإسباني أنطونيو بوريلو باليخو، كانت نية سعد الله إعداد الشخص التقديمي في المسار التجاري الذي كان يديره، لكن وفاة شريكه

المخرج الم Libre فواز الساجر عام ١٩٨٨ جعله يقرر كتابة نص جديد حول

«قضيتي المزدوجة، قضية الصراحت العربي الإسرايلي».

ولكي يقطع الطريق على المصرين أفلن سعد الله في ملخصاته الاستهلالية أن إلهام المسرح الحقيقي لم يكن في يوم من الأيام الحكاية بعد ذاتها، وإنما المعالجة الجديدة التي تتبع للتفريح تأمل شرطياتها التأريخية والوجودية»، وضررت أفللة

عديدة حقيقة من تاريخ المسرح. سكان أيثنا لم تكن سيرة الأحداث هي التي تثير فضولهم واهتمامهم وإنما الملاحة التي يقدّمها إيسينيلوس أو بوريسيس

لهذه الأحداث، والرواية الفكرية التي تغفو من كل منها، وذلك كان المسرح

يتتحول من مكان للحوار والتأمل، إلى مكان للحرارة وازدهار الحياة المدنية».

تدور (الاغتصاب) حول كاتبين، الأول فلسطينيّ إنماً، الفارّة، والثانية

ورجلين إسماعيل وحمد، إسماعيل مقام عاقل لدى الشّين بيت، ومحمد

منتظر، فهو أن يجمع شمله بزوجته حتى لو كانت الخيانة في التّفاف، الكاتبة

الثانية حول شرطيّ صهيوني يدعى إسحق يعلم محققاً في الشّين بيت والده فنان وأمه صهيونية متخصصة.

يحيط المحققون جسد إسماعيل لكنه لا يعترف بأي معلومة، غير أنهم يحصلون

على ما يريدونه من رفقاء الذين انهاروا. يبلغ إسحق (البابا) أباً شاين كبير

المدقين بأن إسماعيل «الله يهدى ما يفينا» إلا أن شاين يرد عليه: «بل يهدى

لديه شيء مهم... كيرياد». هل ننسى لهذا القلة أن يتذمرا على الكريادي؛ هذه

بيضة الأفعى التي ينبغي أن تحطمها قبل أن تقفس»، واحتكم كيرياد إسماعيل

يكافِ إسحق بأن يدير الفحفل، فيقوم سعْق أضواء إسماعيل التّناسلي على حين

يقوم زملاؤه بالاغتصاب للاحتجاج على انتهاك الممثلة شعر اسحق بالعجز عن

المشاركة جنسياً فيقطّم بانتطيطه أنوثة دلال بشفرة وتحطمها. وفي مشهد

حال يقوم جدعون بالاغتصاب راحيل زوجة إسحق ويمارس عليها التّسوسة نفسها

التي تدرّب عليها؟

بين المكاتبتين يقف الطبيب النفسي أيراهم مينتون الذي يلّجأ إليه اسحق

بعد ان تعاقبه طبّالاً إنسانية بالتعذيب الجنسي، فيقول له: «.. لكي تتشعّب عليه

أن تقر بصورة واعية أنك ارتكبت جرماً ربيعاً لا يمكن تبريره، أو أن يتواتر لك

الافتتان المطلق بأن هذه الأعمال عادة وجيدة بالاحترام».

في ختام المسرحية تحصل مكاشفة بين سعد الله ونويس والطبيب مينتون،

اقتنط منها هذا المقطّم، يقول سعد الله: «.. يجب أن تكون الزّفاف مبنية على

ويجب أن أعرف أن هذه الأنظمة وسجونها تختلفان أو تتشابه في ضيقها ضيقاً، ولكن هل نظرت أن هذه الأنظمة وسجونها تختلفان أو تتشابه في ضيقها ضيقاً،

وكذلك هل نظرت أن هذه الأنظمة وسجونها تختلفان أو تتشابه في ضيقها ضيقاً،

إسرائيل؟ لا... يا سيدى، إن مشكلتنا مزدوجة، وإن للصهيونية الآن امتدادها

الضّوبي في النّظرة العربيّة الراهنة، الذين استسلموا لإسرائيل مائير والذين

يتبعون للاسلام، الذين يعمون شعبهم ويدوّسونها، الذين ينهيرون ثروات

هذه البلاد ويدوّسونها، هؤلاء هم بعض امتدادات الصهيونية في الجسد العربي».

الخلود سعد الله ونويس.

دينا هارون.. جمال وجاذبية



الممثلة السورية النجمة دينا هارون في أحدث إطلالاتها، وبدت فيها بغاية الجمال والجاذبية.

السومة وخريبين مرشحان لجائزة أفضل لاعب عربي



| الوطن

رشحت لجنة الاستفتان في الاتحاد العربي للصحافة الرياضية لاعب منتخب سوريا لكرة القدم عمر السومة وعمر خريبين من بين عشرة لاعبين للحصول على لقب أفضل لاعب كرة قدم عربي لسنة ٢٠١٧. واستندت اللجنة في انتخابها للأعبيين المرشحين لهذه الجائزة على الإنجازات الجماعية والفردية لأداء كل منهما مع منتخباتهم الوطنية وأنديتهم ومستطاعاته على استفادة يشارك فيه مئة إعلامي رياضي مختص بكرة القدم في الوطن العربي. وتضم لائحة اللاعبين الذين تم اختيارهم للمنافسة على هذه الجائزة إضافة إلى السومة وخريبين كلان المصري محمد صالح لاعب نيجيريا والإكلزيزي والمغربي فرمي الأحدي لاعب فينورد الوندي والسوداني نواف العابد لاعب الهلال السعودي والتونسي يوسف الساكتي لاعب الدحيل القطري والإماراتي عمر عبد الرحمن لاعب العين الإماراتي والجزائري ياسين إبراهيمي لاعب بورتو البرتغالي والعراقي مهند عبد الرحيم كرار لاعب الظرفية الإماراتي والمغربي أشرف بنشرقي لاعب الوداد البيضاوي الغربي. وكان المغربي إبراهيمي بخطابة لاعب يوفنتوس الإيطالي توج بلقب بطل النسخة الأولى لسنة ٢٠١٥ والجزائري رياض محرز لاعب ليستر سيتي الإنجليزي لسنة ٢٠١٦.

عرض خريجي مركز أدhem اسماعيل في ثقافي أبو رمانة



| الوطن

تستضيف المعارض في المركز الثقافي العربي بابو رمانة نسخة الخامسة من مساء اليوم معرضاً تشكيلياً لخريجي مركز أدhem اسماعيل للفنون التشكيلية لعام ٢١١ الدورة الأولى. وضم المعرض شارحاً تخرّج أربعة وعشرين فناناً وفنانة من أتوا دراستهم في المركز التابع لوزارة الثقافة ولددة عاشرين تعرّفوا من خلالها إلى مختلف التقنيات في الرسم والتّشكّل والتحرّر مضيّفين بهم في الرسم التي يشتهر بها المركز للتنافس إليه المعرفة الأكاديمية والثقافة الفنية والتّجربة العلمية ليغدو فنانين يرقدون الحركة التشكيلية السورية بآعمال مطوية ومهما.

إيماناً بالسلام ومن أجل السلام.. شجرة الميلاد مضاءة في الداما روز



وزير السياحة ومدير عام الفندق والضيوف يضيّقون شجرة الميلاد



جوق «ورد» قدمت مجموعة من التراث والأغاني الخاصة المناسبة



مدير عام داماروز رامي شديدة وعقيلة



وزير السياحة وبكار الضيوف يقدمون الهدايا على الأطفال المدعى



بابانويل يوزع الهدايا على الأطفال المدعى

خير وأفراح وأيام سعيدة، كما أنتي تنتهي أن تكون كل الألام التي تتبع الرسل الإلهيين والتي تزيد طرق

الخير، أن تلتئم مع يعدهما البعض من أجل الخير.

والموقف الذي رأيته في فلسطين عندما أغلقت

بندقية بيت لحم وعزفت عن إقامة احتفالات الميلاد

إنما هو دلالة على أن الإنسانية جماعة متلاحمون

ومتلاحمون، ووقفوا ضد الموقف الذي اخذته

الإدارة الأمريكية، والذي يعتبر موقفاً جائزاً ضد

العابرية الإنسانية.

على حين اعتبر السفير الباباوي في دمشق بإن هذا

البلد هو العيد الأفضل لسوريا منذ سبع سنوات.

مقدحنا «أدعوا جميع سوريين بالخير والفرح

وكذلك هل نفضل مشيشنا العربي السوري والباباوي

والأخي الذي قدّمتنا جوقة «ور» بقيادة المايسترو حسام الدين بريمو.

وافتقد قائل فيها: «لتقى كل الشعوب أبناءها

بسهولة ويزورها كل عام برامي شديدة

بمشهد، وهو العيد الأفضل لسوريا منذ سبع سنوات

الشهداء، وكانت جوقة الميلاد ملائكة من العطايا

أن نرسل رسائل حب وسلام تحظى في كل مكان في هذا

العالم يصبو إلى السلام والحب».

وبعد توزيع الهدايا على الأطفال الحاضرين

وعلى أطفال الشهاده حيث توزع هدايا بشر

بشيري، ووزير السياحة د. بشر البارجي ومساعد

بشيري وزير السياحة، وحضر الافتتاح

مساءً إضافة شجرة الميلاد في فنق الداما روز في

دمشق، وسط احتفالات ضمّرها سفير الجمهورية

الإسلامية الإيرانية وعفافه، والسفير الباباوي

والتعاوني لبطريكي لوطني

الشّرقي للروم الأرثوذكس المطران لوقا الخوري

وعدد من رجال الدين وعضو مجلس الشّعب

جاستق قازان وشحنة من المعروضات من بنايات

الشهداء، وكانت جوقة بيت لحم يعيش الأم والفرح

والأغانى التي قدّمتها جوقة «ور» بقيادة المايسترو

حسام الدين بريمو.

وافتقد قال فيها: «لتقى كل شعوب أبناءها

بسهولة ويزورها كل عام برامي شديدة

بمشهد، وهو العيد الأفضل لسوريا منذ سبع

السنوات، وهذا العيد يحيي كل شعوب العالم

حتى تحيي كل شعوب العالم».

وافتقد قال فيها: «لتقى كل شعوب أبناءها

بسهولة ويزورها كل عام برامي شديدة

بمشهد، وهو العيد الأفضل لسوريا منذ سبع

السنوات، وهذا العيد يحيي كل شعوب العالم».

وافتقد قال فيها: «لتقى كل شعوب أبناءها

بسهولة ويزورها كل عام برامي شديدة

بمشهد، وهو العيد الأفضل لسوريا منذ سبع

السنوات، وهذا العيد يحيي كل شعوب العالم».

وافتقد قال فيها: «لتقى كل شعوب أبناءها

بسهولة ويزورها كل عام برامي شديدة

بمشهد، وهو العيد الأفضل لسوريا منذ سبع

السنوات، وهذا العيد يحيي كل شعوب العالم».

وافتقد قال فيها: «لتقى كل شعوب أبناءها

بسهولة ويزورها كل عام برامي شديدة

بمشهد، وهو العيد الأفضل لسوريا منذ سبع

السنوات، وهذا العيد يحيي كل شعوب العالم».

وافتقد قال فيها: «لتقى كل شعوب أبناءها

بسهولة ويزورها كل عام برامي شديدة

بمشهد، وهو العيد الأفضل لسوريا منذ سبع

السنوات، وهذا العيد يحيي كل شعوب العالم».